

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان مخلوق إجتماعي الذي لا يستطيع أن يعيس بنفسه لا بد معه مخلوقات أخرى لتساعده في قضاء حاجته، فيرتبط الإنسان بإنسان آخر ومخلوقات أخرى، ومن هذا الارتباط، ستقع في حايته حوادث تسبب وجود الحقوق والواجبات لنفسه والإنسان الآخر وتسبب وجود إرتباط حكمي بينه ووالديه وأقاربه ومن حوله كالولادة والنكاح والموت.

الموت يسبب وجود الحقوق والواجبات لنفسه والإنسان الآخر وتسبب وجود ارتباط حكمي بينه ووالديه وأقاربه ومن حوله كتهيبى ميت وحقوق التي تتعلق بتركة ميت. ويوجد من الموت فرع من فروع علم الحكم وهو يسمى علم المواريث أو علم الفرائض، يبين هذا العلم عمن يستحق بتركة الميت وأنصبتهم وكيفية توزيعها.

حكم المواريث له منزلة مهمة في الإسلام ومن أهميته أن الله جل شأنه تولى تقدير الفرائض ولم يفرض ذلك إلى بي مرسل فبين في كتابه الكريم نصيب لكل وارث وفصلها غالباً بخلاف سائر الأحكام فأن النصوص فيها مجملة أكثر، قد أنزل الله في بيان فرائض المواريث آيات أول سورة النساء وآخرها، قال تعالى:

{يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيماً}¹.

{ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلکم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما

¹سورة النساء : ١١

السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حلِيم} ^٢. وقال تعالى: {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين بين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم} ^٣.

ومن أهميته أيضاً فقد جاءت السنة المطهرة شارحة لأحكامه ومبينة لفضله ^٤ حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ) ^٥ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (

^٢ سورة النساء : ١٢

^٣ سورة النساء : ١٧٦

^٤ صالح بن فوزان الفوزان، التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٧هـ)،

١٣

^٥ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، المحقق محمد زهير بن ناصر الناصر (بيروت:

دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٨، ١٥٠.

تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يَنْسَى، وَهُوَ أَوْلُ شَيْءٍ يَنْزَعُ مِنْ
أُمَّتِي^٦

في أندونيسيا ثلاثة أحكام تكون نظاما في الإرث لسكانه هي حكم
الإرث الإسلامي وحكم الإرث العرفي وحكم الإرث المدني وليس فيه قوانين
دولية عن الإرث، فيستطيع الأندونيسيون أن يختاروا أحدا من الأحكام الثلاثة
في الإرث.

ولكن كثير من المستحقين في أندونيسيا لم يحصلوا على حقهم في التركة
بوجود مانع وهو النكاح غير مسجل في مكتب الشؤون الدينية، لأن في
أندونيسيا قوانين التي تنظم النكاح حتى يكون صحيحا في أندونيسيا وهي
قوانين رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح في الفصل الثاني الآية الأولى أن النكاح
يكون صحيحا إذا كان يفعل بحسب حكم أحد الأديان الذي يتمسك فيه
الزوجان، وفي الآية الثانية تبين أن النكاح لا بد أن يسجل في مكتب الشؤون

^٦ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري،
المستدرک فی الصحیحین، المحقق مصطفى عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، ٤،

الدينية، فلم يكن النكاح العرفي صحيحا في الدولة ولو كان النكاح صحيحا في الدين ويؤثر منزلة المستحقين في الإرث.

في قرية بوكوان، بالاران، مدينة سمارندا، سكانها مسلمين ما زالوا ينكحون دون تسجيل في مكتب الشؤون الدينية ولم يصحح نكاحهم وهذا يؤثر في عملية الإرث، حين مات أقرباءهم لم يتمسكوا بما شرع الله في الموارث ويوزع التركة بما شأؤوا لعدم علمهم في الفرائض وسببه قلة المدارس الإسلامية فيها التي يتعلم أولادهم الإسلام فيها وقلة التعليم الصحيح والتربية الجيدة وعدم حرصهم لتعلم الإسلام الصحيح ولا تكون العلوم الدينية مهمة لهم والذين يفهمون الإسلام قليل جدا، فما زالوا يفعلون البدع ويخلطون بين العلوم الإسلامية وعلوم ملة آباءهم وفهمهم عن الإسلام ليس عميقا ولا سيما فهمهم في الفرائض، من بيان خلفية البحث، سيبين في البحث عن النكاح العرفي وآثاره في الإرث (دراسة حالة قرية بوكوان (Bukuan)، سمارندا(Samarinda))، إن شاء

الله.

ب. مشكلات البحث

ومشكلات هذ البحث كما يلي:

١. ما آثار النكاح العرفي في الإرث؟

٢. كيف أداء الإرث في النكاح العرفي في قرية بوكوان؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

أ) لمعرفة آثار النكاح العرفي في الإرث.

ب) لمعرفة أداء الإرث في النكاح العرفي في قرية بوكوان.

د. منافع البحث

منافع هذا البحث هي:

أ) للباحث والمجتمع:

(١) ليكون هذا البحث معلومات للمجتمع، خصوصا

للباحث.

(٢) ليفهم الناس تفههما صحيحا حول النكاح العرفي والإرث.

(٣) لكشف الشبهات حول مشكلات الإرث.

ب) للجامعة:

(١) يرجو الباحث أن يكون هذا البحث له منفعة في علوم

الشريعة وما يتعلق بالأحوال الشخصية خصوصا فيما يتعلق

بالإرث في الجامعة المحمدية سورابايا وخصوصا قسم الأحوال

الشخصية.

(٢) يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مراجعا للطلاب.

هـ. الدراسات السابقة

١. فتراتين جميلة بالموضوع: حق المواريث لأولاد النكاح العرفي في قرية

كاليسات منطقة رينبنج مدينة باسوروان^٧، السنة: ٢٠١٧ هـ. بين

الباحث حال أولاد النكاح العرفي في قرية كاليسات منطقة رينبنج مدينة

⁷Fitrotin Jamilah, "HAK WARIS ANAK HASIL PERNIKAHAN SIRI DI DESA KALISAT KECAMATAN REMBANG KABUPATEN PASURUAN.", *Al Hikmah: Jurnal Studi Keislaman* 7.1 (2017).

باسوروان كما حال أولاد النكاح المسجل لأن هذا النكاح صحيح عند
 أراء مجتمع قرية كاليسات منطقة رينبنج مدينة باسوروان ولو كان بين
 أولاد النكاح المسجل وأولاد النكاح العرفي فرق في المسألة الإدارية و بين
 حق المواريث لأولاد النكاح العرفي في قرية كاليسات منطقة رينبنج مدينة
 باسوروان يسوي بحق المواريث لأولاد النكاح الصحيح لأن فيه دليل
 بيولوجي يدل على أنهم أولاد شقيق من أبيهم وأمهم، ولكن قد يكون
 شكل المواريث هبة التي توزع حين مازال والده حيا.

٢. نور الأنحوات عبد الله بالموضوع: منزلة ميراث أولاد في رحم زوجة النكاح
 العرفي عند حكم الإسلام وحكم المدني^٨، السنة: كلية الشريعة والحكم،
 جامعة الإسلام الحكومية ماكاسار، ٢٠١٧. بين الباحث عن النكاح
 الصحيح هو نكاح مسجل في مكتب الشؤون الدينية كما يبين في
 قوانين رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح في الفصل الخامس الآية الأولى،
 فلم يكن النكاح العرفي صحيحا وبين أن في الإسلام أولاد النكاح العرفي

⁸N. A. Abdullah, "Status Waris Anak Dalam Kandungan Istri Siri menurut Hukum Islam dan Hukum Perdata" (Disertasi--Univeritas Islam Negeri Alauddin, Makassar, 2017).

له نسب من أبيهم ولكن الحكم في أندونيسيا الذي يجمع حكم الإسلام والحكم الغربي والحكم المدني يبين أن أولاد النكاح العرفي ليس لهم نسب من أبيه وفي قوانين رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح في الفصل الثالث وأربعين يبين أن أولاد النكاح العرفي له علاقة مدنية من أمهم، ولكن في قضاء المحكمة الدستورية رقم: ٢٠١٠/PPU-VIII/٤٣ يبين أن أولاد خارج النكاح له علاقة مدنية من أمهم ورجل الذي له دليل أنه أبوهم. وبين في كتاب القولين المدنية فصل مئتان وثمانون أن أولاد النكاح العرفي يحصلون على علاقة مدنية من أبيهم إذا كان يعترف أبوهم على أنهم أولاده. في كتاب القولين المدنية فصل مئتان وثمانية وخمسون يبين إذا كان يقع الاعتراف من أبيهم حتى تصير بين الأب وأولاده علاقة حكومية، فلا يجوز الاعتراف يضر الزوجة والأولاد في النكاح الصحيح وبين فتوى مجلس العلماء الأندونيسي في التاريخ العاشر من مارس سنة ٢٠١٢ على أن أولاد النكاح العرفي يستحق بالوصية الواجبة وبين

الأولاد الذين ما زالوا في بطن زوجات النكاح العربي يحصل على التركة الموروثة عند حكم الإسلام وحكم المدني إذا كان يعترف عليهم أبوهم.

٣. محمد ريزا سبتيو بالموضوع: النظر الحكمي لحق إرث زوجة النكاح العربي

في عرف سكان آتشيه في منطقة دار الإمارة، مقيم داروي/جيوبيت،

قرية غاروت، مدينة آتشيه أكبر^٩، السنة: ٢٠١٥هـ. بين الباحث أن

زوجة التي تنكح سرا في عرف سكان آجيه عند حكم الإسلام صحيحة

في هذا النكاح لأن في الإسلام النكاح يكون صحيحا إذا كان يفعل

بوجود شروط النكاح وأركانه، فالنكاح صحيح في الإسلام ولا يصح عند

الدولة وامرأة التي تنكح سرا لم تكن زوجة عند الدولة وبين حق الموارث

لزوجة التي تنكح سرا في عرف سكان آجيه كما يبين في الفقه الإسلامي

أن نصيبها في الموارث الربع إن لم يكن لزوجها ولد وإن كان له ولد فلها

الثلث من التركة، وإن حدث النزاع في الموارث ويجل هذا النزاع في

⁹M. Rezza Septhio, "Tinjauan Yuridis Terhadap Hak Waris Istri Dalam Perkawinan Siri Pada Masyarakat Adat Aceh Di Kecamatan Darul Imarah Mukim Daroy/Jeumpet Desa Garot Kabupaten Aceh Besar Provinsi Aceh.", *PREMISE LAW JURNAL*, 1 (2015).

المحكمة الدينية فلم تحصل زوجة النكاح العرفي على نصيبها من التركة وتحصل على نصيبها بوسيلة وصية واجبة وبين عاقبة الحكم في النكاح العرفي لامرأة التي تنكح سرا في عرف سكان آجيه عند قوانين رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح وتصنيف الأحكام الإسلامية هي لم تكن المرأة زوجة فلا تستحق بنفقات وتركة موروثه من زوجها.

ز. معاني المصطلحات

١. الإرث : انتقال الملكية من الميت إلى ورثته الأحياء سواء كان

المتروك مالا أو عقارا أو حقا من الحقوق الشرعية^{١٠}

النكاح العرفي : ضد النكاح القانوني وهو النكاح الصحيح في الدين ولكن لم

يسجل في مكتب الشؤون الدينية^{١١}.

و. هيكل البحث

هيكل البحث سيمر إن شاء الله على الهيكل التالي:

محمد علي الصابوني، الموارث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، (القاهرة: دار الصابوني،

١٤٣٣هـ)، ٢٧.

¹¹Thriwaty Arsal, "Nikah Siri dalam Tinjauan Demografi" *Dalam Sodaliti Jurnal Sosiologi Pedesaan*, 6.2 (September, 2012), 163.

الباب الأول: المقدمة وهذا الباب يحتوي على خلفية البحث ومعاني المصطلحات ومشكلات البحث وأهدافه ومنافعه وهيكله.

الباب الثاني: الإطار النظري هذا الباب يحتوي على تعريف النكاح، وأدلته الإجمالية، أركانه، وشروط صحته، وتعريف الإرث، وأدلته الإجمالية ، وأسبابه وشروطه وموانعه وأقسامه والورثة وأنصباؤهم.

الباب الثالث : منهجية البحث وخطواته، هذا الباب يحتوي على منهج البحث ومجمعه وعينته مصادره طريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها

الباب الرابع : هذا الباب يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

الباب الخامس : الاختتام، هذا الباب يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.